

Tunis, le 29 Mars 1969

LE SECRETAIRE D'ETAT A L'EDUCATION NATIONALE

N° 214 / D2.2D/EA

à
Messieurs les Directeurs Regionaux
Messieurs les Chefs des Etablissements de l'Enseignement
Secondaire Professionnel Agricole

O B J E T : Concours interne destiné au recrutement des
élèves pour les classes de 4e Année A (N.R.)

J'ai l'honneur de vous faire connaître que le recrutement des
élèves pour les classes de 4e Année A (NR) des Collèges Secondaires Agri-
coles sera, pour la rentrée d'Octobre 1969, effectué conformément aux
prescriptions suivantes :

1^o) par voie d'orientation des élèves de l'Enseignement Secondaire
Les critères de cette orientation ont été précisés dans la brochure se
rapportant aux directives à appliquer à compter du 15 Septembre 1969.

2^o) par voie de concours interne parmi les élèves de 3e Année
des Collèges Secondaires Professionnels.

Ce concours se déroulera le 19 Juin 1969 dans les centres
figurant au tableau I annexé à la présente circulaire.

MODALITES DE PARTICIPATION AU CONCOURS INTERNE

Les candidats à cet examen devront remplir l'imprimé dont
modèle ci-joint. Ces imprimés dûment remplis seront remis aux chefs d'éta-
blissement qui, après y avoir porté leur avis, les adresseront à la Direc-
tion de l'Administration Scolaire (Service de l'Enseignement Agricole)
avant le 30 Avril 1969.

EPREUVES DU CONCOURS

Le concours interne portera sur les matières suivantes :
et se déroulera conformément, au tableau II annexé

- Mathématiques (durée 2 heures)
- Français (durée 2 heures)
- Arabe (durée 2 heures)

Il est à préciser que ces épreuves ne sont subies que par les
élèves candidats au Concours. Elles ne doivent pas de ce fait rentrer
dans le décompte des moyennes du 3e trimestre.

La correction des épreuves se fera à Tunis les 20 et 21 Juin
1969. En conséquence, et aussitôt l'examen terminé, les présidents des
centres indiqués au tableau I ci-joint voudront bien porter, par eux-mêmes
ou par l'un de leurs adjoints, les enveloppes dûment cachetées à la Direction
de l'Administration Scolaire, ces enveloppes seront remises, en mains
propres à Monsieur le Chef du Service de l'Enseignement Agricole.

CHOIX DES SUJETS

Messieurs les Chefs des établissements sont priés de solliciter des professeurs spécialisés trois sujets pour chacune des trois matières du Concours. Ces sujets devront être adressés, sous pli confidentiel, à la Direction de l'Administration Scolaire (Service de l'Enseignement Agricole) avant le, 30 Avril 1969, délai de rigueur.

LE SECRETAIRE D'ETAT A L'EDUCATION
NATIONALE

A. BEN SALAH

وعلى كل، الخطأ لا زال فيه، أن رجال الحركة الدستورية لا يحول في خاطر أحد منهم أنه يكافح فرنسية، بالرغم من المضرة الفادحة التي تستهدف فرنسية من جراء هذا التناحر بين الأخ وأخيه. بل كل واحد منهم موثق، بعد التجربة التي حاولها م. فيانوه بانفسه يكافح عمالة لصوص مختلفين وراء الحماية. وبين تلك الحماية والشعب التونسي قد أن اليهم تحكيم القوة، فالشعب سيقابل رماس الرشاشات بقوة ايمنه الذي لا يتزعزع وسموده المستميت. ولا سبيل في الساعة الراهنة الى أي حل وسط، لان الحل الوسط انما هو عبارة عن تنازل من الطرفين، وقد سبق من الحزب الدستوري ان قدم من ضروب التنازل تسماري ما يتلاءم مع مثله الاعلى ومذهبه السياسي، بينما لم يتنازل شق التفوق عن موقفه قيد أنملة، لما كان يتيقنه من أن له الكلمة الاخيرة بدون احتياج الى أي تنازل، اعتمادا على القوة الفرنسية التي تلازم جانبه دواما واستمرارا. ولا سبيل لاي تعامل ولا لاي تعكيم، اذا أيقن أحد الطرفين بالقضاء البهرم على خصمه.

- ولا يفت في ذلك اليقين الا تجربة الواقع.

فالمسركة اذن ضرورية.

و نحن نعتقد انها ستبث بعد حين كتلة التفوق وفرنسية نفسها على التفكير ونحن نعتقد أن كتلة التفوق، عندما يتضاءل أملها في الانتصاره سوف تلجئ - طال الزمان أم تفسر - الى ترك نسيب النار.

ولكن من الانانيين والاغبياء من لا يتركون للنار نميبا الا عندما ينتشر الحريق، فيايتهم الكئ ويعدمه، ويكون الابان قد فات.

الا لا قدر الله أن يكون - عندما يقدم أهل التفوق على التنازل اللازم - قد فسات الابان ونسى الامور.

الخلاصة

تمت القطيعة. والكتلة العسكرية عقدت المنز على الزجره وأرادت فمع المصاهرة الكبرى التي أمر بها بورقيبة ليوم 10 أبريل، فضرت ضربتها يوم 9 أفريل. أسط الحبيب بورقيبة فانه أبى أن يستمع الى محاولات السفارة والبعض من أصحابه، وأفسر أمره بالظاهرة المزمع عليها، فلم يكن بد من التلاحم. وكانت النتيجة تقطيل 200 تونسي برصاص قوات الامميين وقتل أحد رجال الحندرمسة، وعلان حالة الحصار عشية اليوم نفسه، والقاء القبر على 3 000 يستوري، وحالة الحبيب بورقيبة وأعضاده على المحاكم العسكرية، بتهمته المؤامرة على أمن الدولة والتحريض على الفتنة الداخلية الخ... فهل هي الخاتمة؟

ذلك ما كان يراه الحبيب بورقيبة نفسه على ما يظهر. فعند الانتهاء من استنطاق داويل قام به الكومندان تيران دي كيلاه، وسؤاله الحبيب بورقيبة على المادة "أبقت لك عجة؟" أجاب بورقيبة بالتمسح التالي:

أؤكد انه لم يخطر ببالي، في أي حين من الزمن، قلب النعمان أو الحكومة بالقوة ضرورة اني بالرغم مما انتصته مساعدة بارد وفي الفكرة الثانية من فعلها الاولى، من امكانية انتهاء الخطيئة. أرائتها من نفسها. قد طالما قلت وكتبت أنه، سواء باعتبار مساعدة بارد، أو عدم اعتبارها، وسواء أبقيت الخطيئة أو انتصته لا مندوحة للبلاد التونسية من حماية فرنسية، لاسباب تستمد قوتها بلزومها من الوضعية الجغرافية، وتلك الوضعية لم تكن دائما في احتياج الى المساعدة، لفرس سلطانها على الانوار والشعوب.

" واليوم لم أزل مؤمنا بان أفكاري السياسية الرامية الى توجيه عام أراه لازما لسياسة الحماية، سوف تنجح حتما طال الزمان أم قصره رجال الوطنية النزيهة ورجال الاستعمار الصلب . لانها هي الوعيدة التي يتمثل فيها الدخل والتبادل والتحصن الموفى بمتنضيات كامل عناصر القومية . "

" وقد تمضي عليها في 22 جوان 1937 عندما قضى على م . فيانوبالانسحاب من الدعوة لانها اصطدمت باكدامر المصالح المتراخمة وجبال المننون الواهية . "

" ولكن الايام عابدة على نمرها . أما فيما يخصني فاني كاذحت وتألمت في سبيل الدفاع عن تلك الافكاره مواجها ألوان التمصب على اختلافها . "

" وقد ضعيت في ذلك السبيل بصحتي وسناتي . وأنا مستعد الى التضحية بحياتي . فانما انتصرت بها بذلك الثمن . "